ذرأنا لجهنم ولدوا للموت فرع لام الاختصاص كان خلقهم
كان لجهنم وولادتهم للموت وكذا التي للتعليل نحو جئتك
للسمن وللضرب اذ المجيء مختص بذلك واللام المقوية للعامل
الضعيف بتأخره عن معموله او لكونه اسم فاعل او بكونه مقدرا
اللام الاختصاص انتهى باختصار بعض الامثلة الرابع
التمليك نحو وهبت لزيد دينارا الخامس التعدية نحو ما
اضرب زيدا لعمرو وكذا في الاوضح وما ذكره جار على مذهب
البصريين وذلك ان افعل التعجب عندهم انما يصاغ
من الفعل اللازم ولذلك يعتذر نقله من فعل المفتوح
العين وفعل المكسورها الى فعل المضموم العين قالوا
لان المتعجب منه فاعل فوجب ان يكون فعله غير متعد
فنحو ما اضرب زيدا لعمرو منقول من فعل مفتوح العين الى
فعل بضمها ثم عدي والحالة هذه الى المنصوب الاول
وباللام الى المنصوب الثاني ولو كان باقيا على تعديه
لقيل ما اضرب زيدا عمرا لانه متعد الى واحد بنفسه والاخر
لهمزة التعدية وقال الكوفيون تعديه لازم والفعل
ونقله الى فعل بالضم تحكم لا دليل عليه وما تمسكتم به
من التعدية بالهمزة فليس كما ذهبتم اليه لان الهمزة في هذا
البنا ليست للتعدية وانما هي للدلالة على معنى التعجب
كالف فاعل وميم مفعول وواوه وتا الافتعال
والمطاوعة ونحوها من الزوائد التي تلحق الفعل
الثلاثي لبيان ما افادته من الزيادة على مجرده لا للتعدية
الفعل والذي يدل على هذا ان الفعل الذي يتعدى بالهمزة
يجوز ان يعدى بحرف الجر والتضعيف نحو جلست
به واجلسته وجلّسته به واشباه نظائره وهنا لا يقوم

شبه التمليك نحو جعل
لكم من انفسكم ازواجا
السادس التعدية نحو

مقام

مقام الهمزة غيرها فعلم انها ليست للتعدية وايضا فانها
تجامع بالتعدية نحو اكرم به واحسن به ولا يجمع على
الفعل معديان واما قولكم انه عدي باللام في المثال
المذكور فالاتيان باللام فيه ليس لما ذكرتم من لزوم الفعل
وانما اتى بها تقوية له لما ضعف بمنعه من التصرف
والزامه طريقة واحدة خرج بها عن سنن الافعال فضعف
عن اقتضائه وعمله فقوي باللام كما يقوى بها عند تقدم
معموله عليه وعند فرعيته ورجح بعضهم هذا المذهب
ومثل لذلك ابن مالك في شرح الكافية وابنه والمرادي
والمكودي في شرح الالفية وغيرهم بقوله تعالى فهب
لي من لدنك وليا ولم يذكر ابن مالك في التسهيل
هذا المعنى ولا في شرحه بل ذكر في شرحه ان اللام في الاية
لشبه التمليك وقال ابن هشام في المغني والاولى عندي
ان يمثل للتعدية بنحو ما اضرب زيدا لعمرو وما احبه لبكر
وقال الرضي والشاطبي لم يذكر احد من المتقدمين هذا
المعنى للام فيما اعلم ايضا فالتعدية ليست من المعاني التي
وضعت الحروف لها وانما ذلك امر لفظي مقصوده
ايصال الفعل الذي لا يستقل بالوصول بنفسه الى الاسم
فيتعدى اليه بواسطته وهذا القصد يشترك فيه
جميع الحروف لانها وضعت لتوصل الافعال الى الاسما
قال شيخنا وقد يجاب بان هذا هو مقصود ابن مالك
بقوله للتعدية تنبيه على انها قد يقصد بها مجرد التعدية
السابع التعليل نحو لتحكم بين الناس واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة في قراءة حمزة
بكسر اللام وانه لحب الخير لشديد لايلاف قريش وقوله